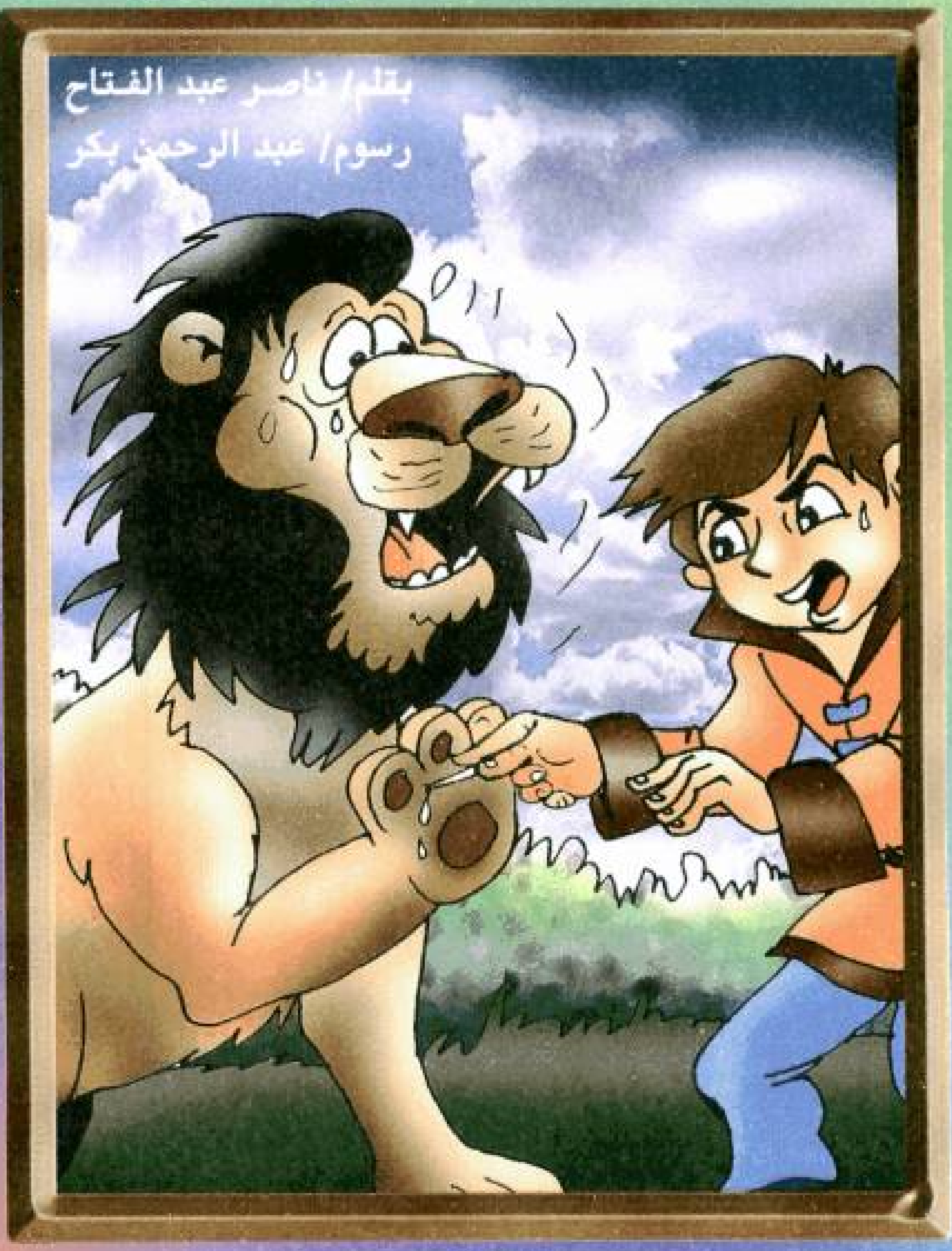
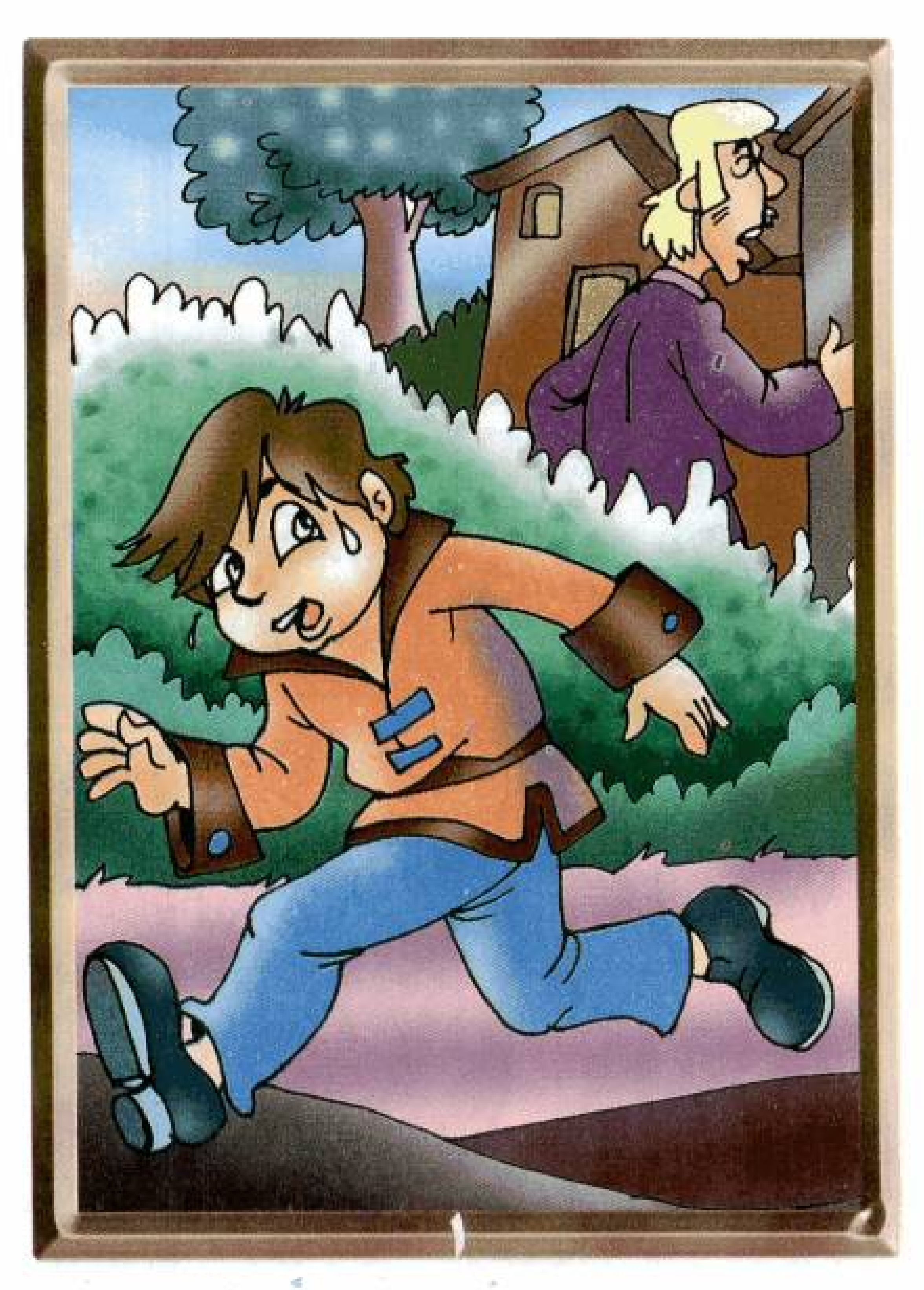
سلسلة الحكايات الظريفة (٣)

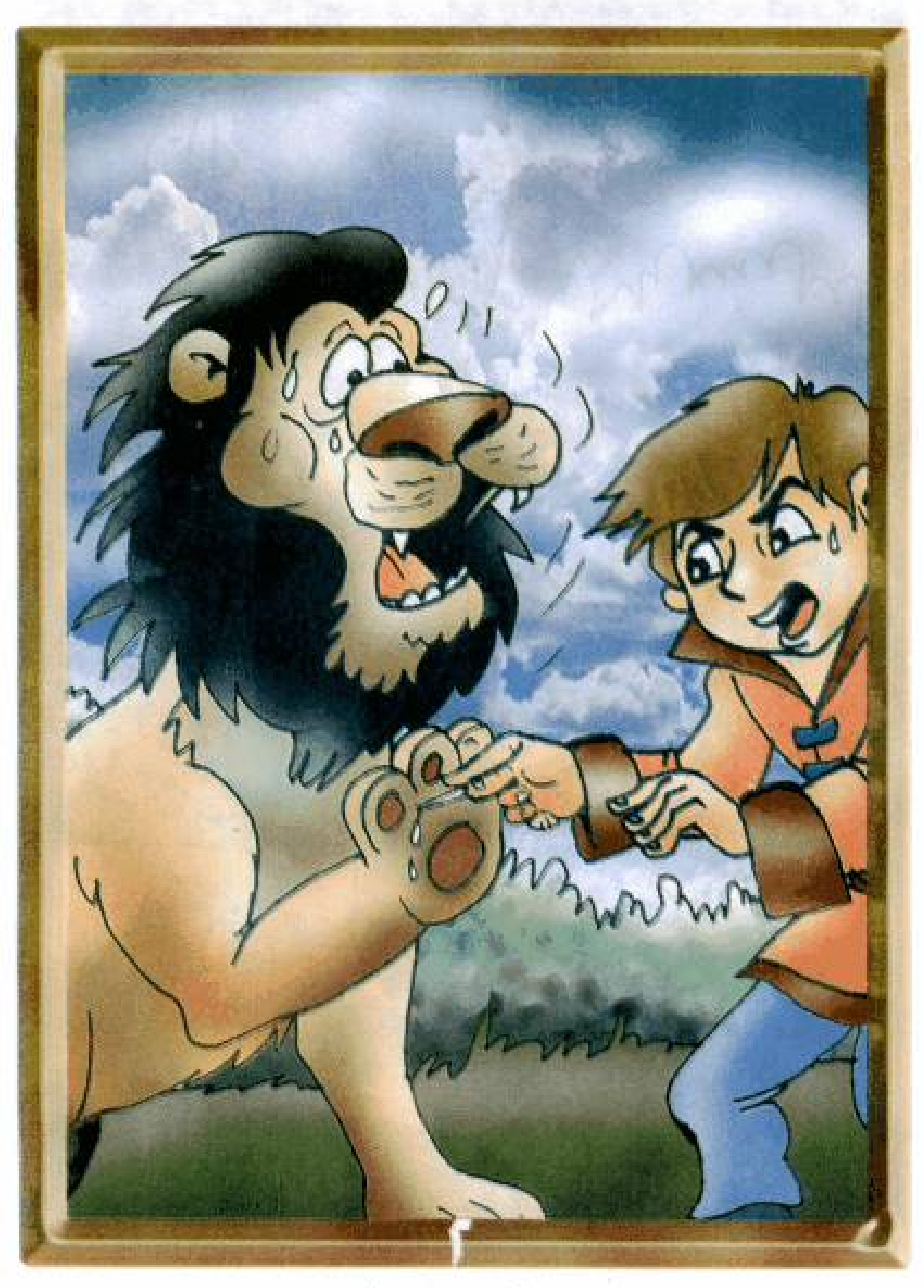
الأسد الوفى



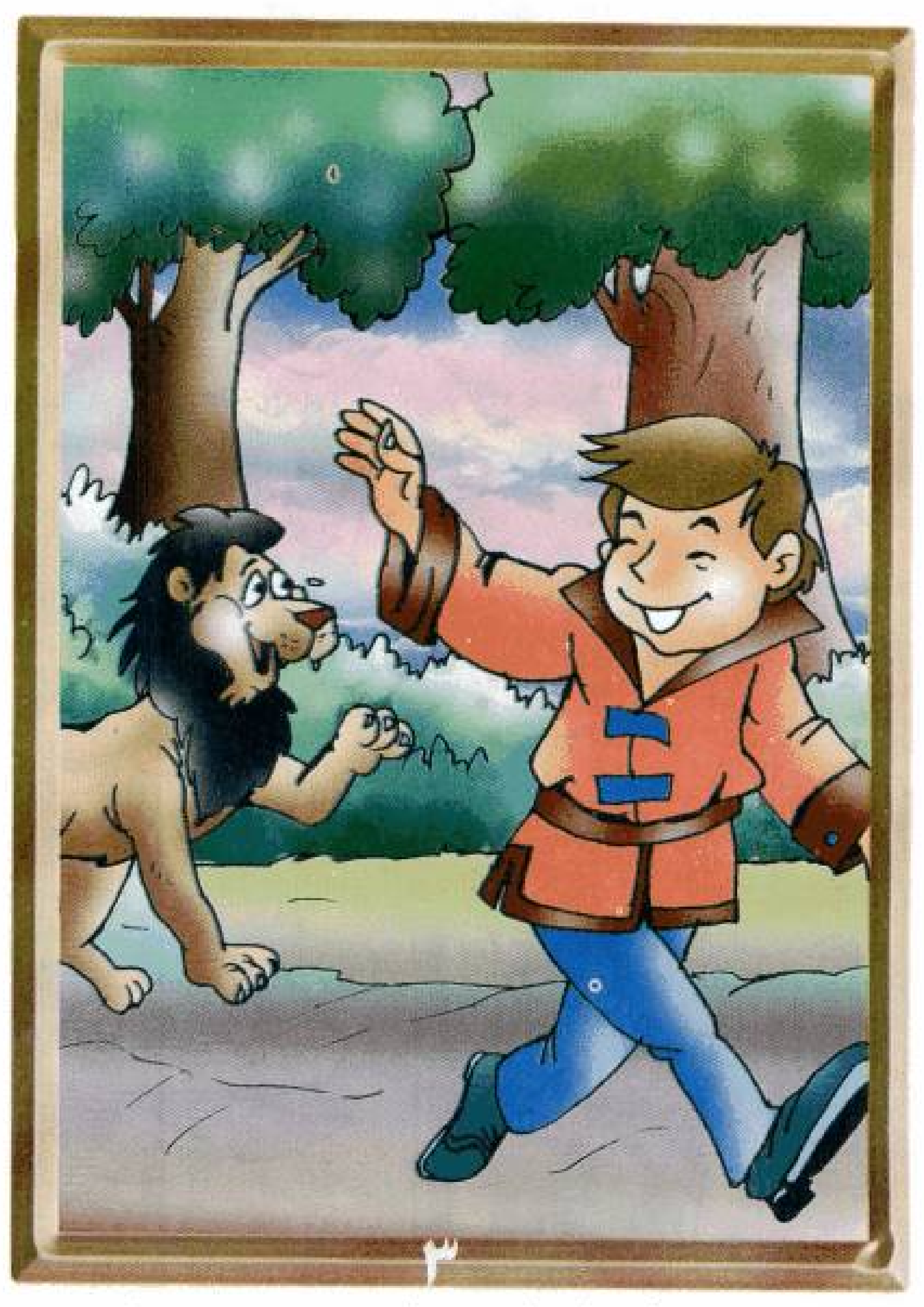
مكتبة مصر
ت: ٥٩٠٨٩٢٠



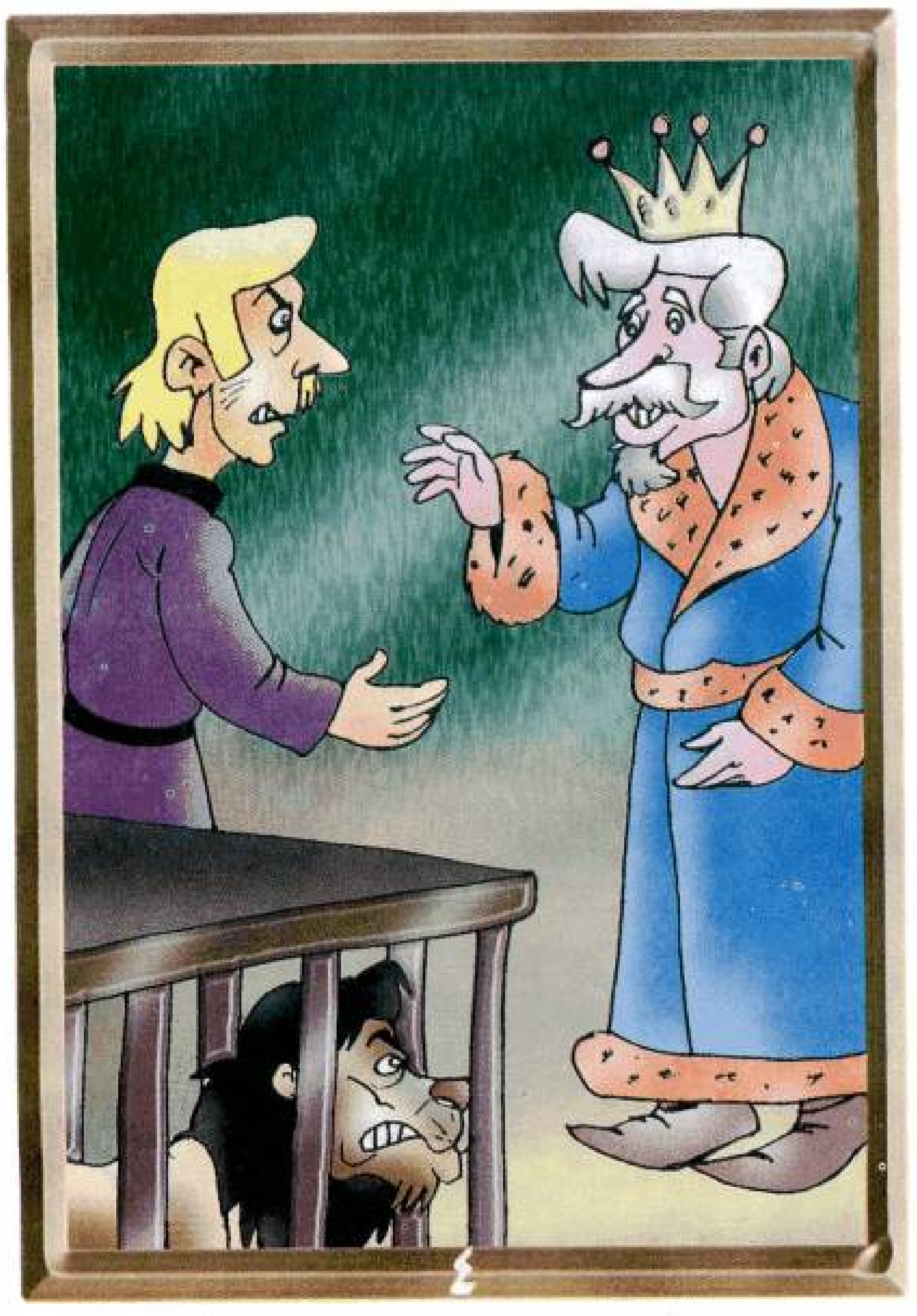
في قديم الزمان ، وفى إحدى الروماان كان أندرو يعمل خادمًا عند رجل ثرى يعامله بقسوة شديدة ويظلمه ..



٢ ـ وذات ليلة هرب أندرو واختبأ فى الغابة .. وهناك سمع أسدًا يصرخ من الألم .. فقد دخلت شوكة كبيرة فى يده.. اقترب أندرو من الأسد وأخرج الشوكة ثم ربط الجرح ..



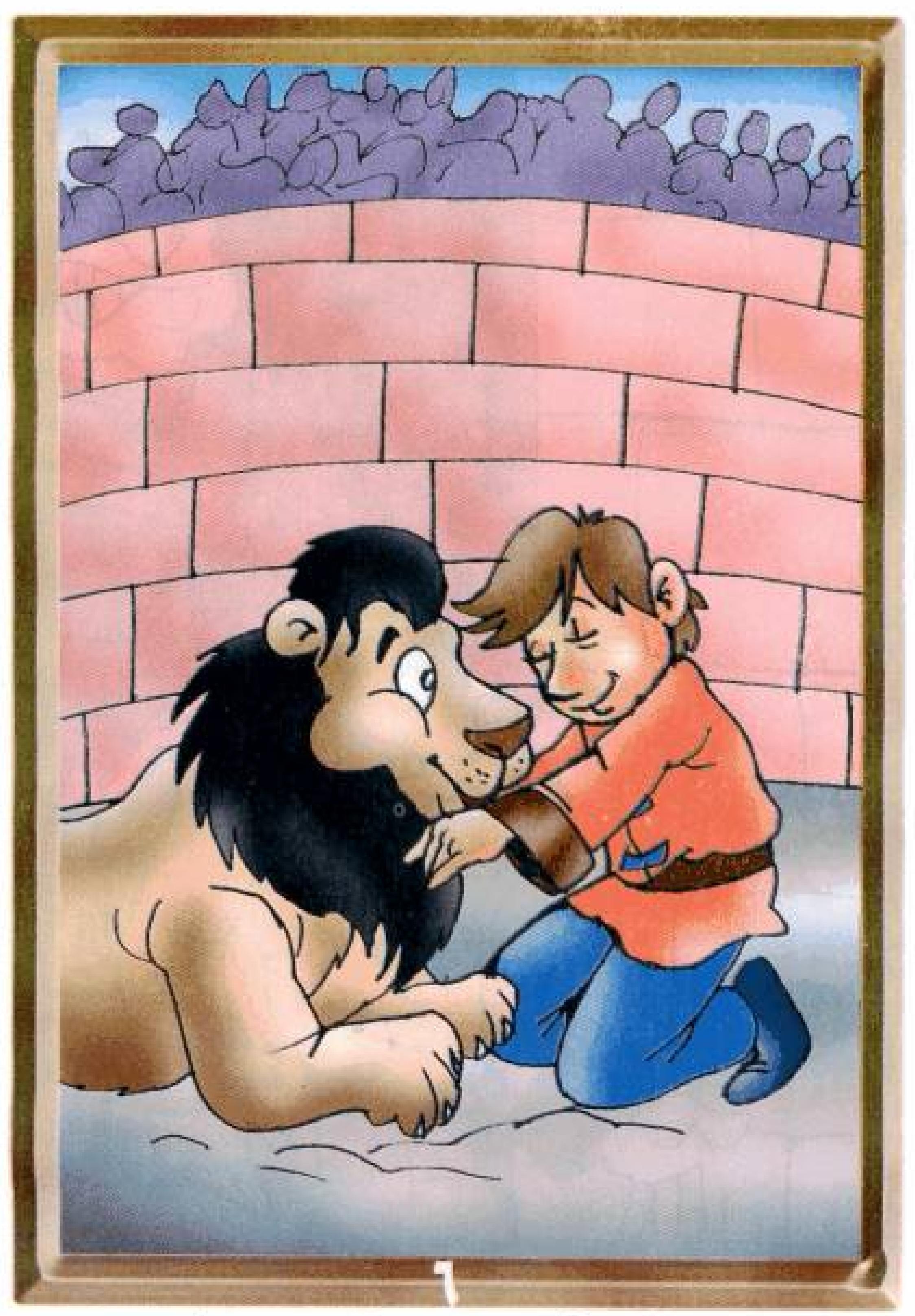
٣ ـ انحنى الأسد أمام أندرو وأخذ يتمسح به معبرًا عن شكره ، لكن أندرو ودع الأسد ورحل إلى مدينة روما حتى لا يلحق به سيده ..



٤ ـ خرج الرجل الثرى ورجاله يبحثون عن أندرو فى الغابة ، ولما رأوا الأسد الجريح صادوه بالحبال . قدم الرجل الثرى الأسد هدية للملك فى روما وأبلغه بهروب خادمه ..



٥ ـ انطلق جنود الملك يبحثون عن أندرو ، وتمكنوا من
القبض عليه فى مدينة روما ، وحكم القاضى بإلقائه إلى أسد
جائع عقابًا له على عصيان سيده ..



٦ ـ وضع الحرس أندرو فى ساحة كبيرة حولها أسوار من الحديد وأطلقوا عليه الأسد الجائع . اندفع الأسد نحوه وحين عرف أنه الرجل الذى أخرج الشوكة من يده احتضنه فى شوق شديد .



٧ ـ تعجب الملك بشدة ، ولما عرف الحكاية أمر بفك قيد أندرو وقال للسيد الثرى : لقد حفظ الأسد جميل أندرو وأنت لم تحفظ جميله وعاملته بقسوة .



٨ ـ عين الملك أندرو حارسًا خاصًا للأسد الوفـي .. يعتنـي بطعامه ونظافته ، وأصبح أندرو والأسد يقدمان ألعاب السيرك لضيوف الملك .